



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم 27 من جدول الأعمال: زيادة كفاءة الايكاو وفعاليتها

تمثيل الدول في مجلس الايكاو بأعضاء مجموعات التناوب

(مقدمة من مجموعة ABIS¹، ومجموعة التناوب لأوروبا الوسطى²، وشيلي، ووفد دول الشمال الأوروبي في الايكاو³)

الموجز التنفيذي	
الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:	
أ) الأخذ علما بالمعلومات الواردة في ورقة العمل هذه؛	
ب) الإعراب عن تقديرها لوجود مجموعات التناوب الحالية كوسيلة فعالة لضمان حصول عدد أكبر من الدول الأعضاء على فرصة العمل في المجلس؛	
ج) تشجيع الدول الأعضاء التي تسعى للعمل في مجلس الايكاو على إنشاء مجموعات تناوب جديدة أو الانضمام إلى مجموعات التناوب القائمة بالفعل؛	
د) الطلب أن ينظر المجلس في اعتماد إجراءات مكتوبة تعترف رسميا بمجموعات التناوب والوظيفة التي تقوم بها لغرض اختيار دول أعضاء في المجلس.	
الأهداف الإستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية
الآثار المالية:	لا يلزم موارد
المراجع:	A39-WP/18, A36-WP/241

1- المقدمة

1-1 يقضي النص الأصلي للمادة 50 (أ) من اتفاقية الطيران المدني الدولي، الموقعة في عام 1944، بواحد وعشرين مقعدا في المجلس. ومع سعي الدول إلى أن تكون أكثر نشاطا في أعمال الايكاو وأن تشارك كأعضاء في المجلس، اعتمدت، خلال السنوات السبعين الأخيرة، عدة تعديلات للاتفاقية لزيادة عدد المقاعد في المجلس.

¹ النمسا، وبلجيكا، وكرواتيا، وأيرلندا، ولكسمبورغ، وهولندا، والبرتغال، وسويسرا.

² بلغاريا، وقبرص، والجمهورية التشيكية، واليونان، وهنغاريا، وليتوانيا، وبولندا، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا.

³ الدانمرك، واستونيا، وفنلندا، وآيسلندا، ولاتفيا، والنرويج، والسويد.

2-1 وهذه العملية هي في العادة طويلة ومعقدة. والواقع أنه منذ عام 1944 حتى عام 1997، أدخلت أربعة تعديلات لزيادة حجم المجلس بعدد إجمالي يبلغ 15 مقعداً. وطبقاً للمادة 94، فمن الضروري أن يصدق ثلثي الدول الأعضاء في الايكاو على التعديل لكي يدخل حيز التنفيذ.

عدد دورات الجمعية العمومية التي اعتمدت التعديل	تاريخ دخول التعديل حيز التنفيذ	عدد أعضاء المجلس	عدد التصديقات المطلوبة	عدد السنوات قبل دخول التعديل حيز التنفيذ
الدورة الثالثة عشرة (الاستثنائية) 1961/6/21	1962/7/17	27	56	سنة (13 شهراً)
الدورة السابعة عشرة (الاستثنائية) 1971/3/12	1973/1/16	30	80	سنتان
الدورة الحادية والعشرون 1974/10/16	1980/2/15	33	86	5 سنوات
الدورة الثامنة والعشرون 1990/10/26	2002/11/28	36	108	12 سنة

الجدول 1- عرض عام للتعديلات على المادة 50 (أ) للاتفاقية

3-1 ويقدم إلى هذه الدورة للجمعية العمومية اقتراح جديد بتعديل المادة 50 (أ) لزيادة عدد مقاعد المجلس من 36 إلى 40 بعد توصية من المجلس في الدورتين 206 و 207⁴.

4-1 وبهدف الحصول على تمثيل أكثر فاعلية في الايكاو، أنشأ عدد كبير من الدول، عبر السنين، مجموعات تناوب. وهذه المجموعات غالباً ما تتكون استناداً إلى المصالح المشتركة لأعضائها، سواء لأنهم يأتون من نفس الإقليم أو لأنهم يشاركون سمات مماثلة في النقل الجوي.

5-1 وينبغي التذكير بأنه في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية قدمت مجموعة ABIS ورقة عمل⁵ بعنوان "تمثيل الدول في مجلس الايكاو بأعضاء مجموعة التناوب". وقدّمت هذه الورقة عرضاً عاماً لمجموعات التناوب التي تسعى للتمثيل المستمر في مجلس الايكاو، وآليات التناوب والتنسيق باستعمال مجموعة ABIS كمثال. وشجعت ورقة العمل الدول التي تسعى إلى عضوية مجلس الايكاو أن تنشئ مجموعة التناوب.

6-1 وفي السنوات الأخيرة، أنشأ عدد متزايد من الدول مجموعات تناوب بهدف تعزيز تمثيلها في الايكاو. والواقع أن مجموعة التناوب يمكن أن تعرّف كمجموعة من الدول التي تشارك آراء مماثلة فيما يتعلق بالطيران المدني الدولي، وتقرر على أساس إقليمي أن تتبادل وتتعاون بشكل وثيق، وتنشئ تمثيلاً مشتركاً داخل المنظمة فضلاً عن الاتفاق على نظام مقترح للتناوب، وذلك لاختيار مرشح من دولة أخرى في المجموعة مرة كل ثلاث سنوات، سعياً لاختياره في مجلس الايكاو.

⁴ A39-WP/18 EX/6. تنص الفقرة 3-4 من ورقة العمل A39-WP/18 إلى ما يلي: "ورود أيضاً أن مجموعات التناوب الإقليمية تمثل آلية ناجعة تعطي الدول فرصة أكبر للمشاركة في أعمال المجلس، وأحيط علماً أيضاً، إلى جانب التشديد على أهمية مجموعات التناوب الإقليمي، بأنه إذا ملأت دول تمثل هذه المجموعات المقاعد الإضافية في المجلس، فسيتمكن عدد أكبر من الدول من الإضمام إلى المجلس مع مرور الوقت."

⁵ A36-WP/241.

7-1 ومع ذلك، يبدو أن المفهوم الأولي لمجموعات التناوب وفكرتها قد أدخلت في الايكاو عبر السنين من جانب دول الشمال الأوروبي، وذلك في سنوات المنظمة الأولى، قد تلاشى بعض الشيء. ويبدو أن بعض المجموعات كانت اتحادات إقليمية فرعية، في كثير أو قليل، بدلا من أن تكون مجموعات تناوب في حد ذاتها. والواقع أن مجموعات التناوب ليست خاضعة لأي تعريف رسمي أو أن لديها مجموعة مشتركة من المعايير في الايكاو.

8-1 وبناء عليه، فإن الهدف من ورقة العمل هذه هو الاعتراف بوجود مجموعات تناوب، فضلا عن تشجيع الدول على إنشاء مجموعات تناوب أو الانضمام إلى مجموعة قائمة.

2- منافع مجموعات التناوب للايكاو

1-2 تمثيل الدول في المجلس بشكل أكبر

1-1-2 إن مزايا مجموعات التناوب للايكاو عديدة. غير أن الميزة الأولى هي لا شك في انه من خلال مجموعات التناوب، يتمكن عدد أكبر من الدول من الحصول على مقعد بشكل دوري في مجلس الايكاو، وتساهم من خلال ذلك في أعمال المنظمة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي من خلال مجموعات التناوب، الذي يجب الحفاظ على وظيفتهم المتناوبة، أن تتمكن 70 دولة عضو في الايكاو الآن من أن ترصد عن كثب أعمال المجلس والاشتراك فيها.

2-2 تعزيز ثقة الدول في المجلس

1-2-2 بالسماح لعدد كبير من الدول أن يكون لها اتصال مباشر بالمجلس من خلال مجموعات التناوب، يمكن التأكيد أن ثقة الدول في المجلس ستكون أعلى بصورة حقيقية لأن مزيدا من الدول تشارك عن كثب في أعماله.

3- منافع مجموعات التناوب للدول - آليات الهيكل والتنسيق

1-3 يتم إنشاء مجموعات التناوب في العادة على أساس اتفاق تحريري يضم السلطات العاملة في مجال الطيران المدني لكل دولة أو حتى وزارة الشؤون الخارجية. والأساليب المختلفة الخاصة بمشاركة وارتباط كل دولة في المجموعة يجري وصفها بالتفصيل في مذكرة للتفاهم. وهذه الوثيقة هي بصفة مثالية وثيقة شاملة وتغطي كل الأمور المتعلقة بسير عمل المجموعة.

2-3 ويقدم جدول زمني للتناوب بشكل عام في الاتفاق وعادة ما يتم تطبيق التناوب مرة كل ثلاث سنوات لتوفير الاتصال بالهيئات غير العامة لدولة أخرى.

3-3 والدولة العضو من مجموعة التناوب التي اختيرت عضوا في مجلس الايكاو تتولى هذه الوظيفة باسم هذا البلد. ومع ذلك، فلكونها جزء من مجموعة التناوب، يمكن لهذه الدول أن تقدم آراء جميع أعضاء المجموعة الآخرين. ولذلك، فإن العضو المنتخب من المجموعة يمثل دولته في المجلس ولكن يمكنه أيضا أن يمثل، بطريقة غير مباشرة، جميع الدول الأخرى التي تعد جزءا من مجموعة التناوب.

4-3 وتسمح مجموعات التناوب لأعضائها بأن تنسق مواقفها فضلا عن دعم مصالحها المشتركة في الايكاو، ولذلك تستند مداخلتها على أساس عريض من المعرفة التقنية. ولذلك يعد التنسيق والتعاون الوثيقين عنصرا رئيسيا في مجموعات التناوب، إذ أنها تظهر أن الدول تعمل معا بفاعلية على أساس إقليمي وأن تمثيلها هو تمثيل مشترك ومتكامل.

5-3 وتشارك مجموعات التناوب في العادة تسهيلات مشتركة في الايكاو، وعادة ما يشارك جميع أعضاء المجموعة في تكلفة هذه التسهيلات. كما أن وفد مجموعة التناوب يعمل كنقطة رئيسية لجميع الأعضاء فضلا عن قناة للاتصال المميز بينهم وبين الايكاو.

4- الحاجة إلى الاعتراف المؤسسي

1-4 من الضروري أن تعترف الايكاو رسميا بمجموعات التناوب والوظيفة التي تقوم بها، لأغراض اختيار الدول الأعضاء في المجلس. وترد في المرفق بورقة العمل هذه قائمة بمجموعات التناوب الحالية والدول الأعضاء الممثلة في كل مجموعة. ومن الموصى به أن القائمة المرفقة يجب أن تعترف بها الجمعية العمومية رسميا، وأن يطلب إلى المجلس نتيجة لذلك أن يضع الإجراءات المكتوبة للاعتراف بالتعديلات على مجموعات التناوب القائمة، أو أن يعترف بمجموعات التناوب الجديدة. ويمكن أن يستند ذلك إلى آلية مماثلة للآلية التي تطبق حاليا على المنظمات الدولية المدعوة إلى حضور اجتماعات الايكاو. والواقع أن الاعتراف الرسمي بمجموعات التناوب بهذا الشكل من شأنه أن يقدم الميزة المضافة لتعزيز جودة أداء المنظمة.

2-4 وينبغي الترويج بأن الدول التي تشكل جزءا من مجموعة التناوب في الايكاو يجب أن تبلغ الايكاو بما أبرمته من اتفاق في هذا الشأن.

5- الاستنتاج

1-5 سوف تقلل مجموعات التناوب التي تسمح لعدد أكبر من الدول أن يكون لها مقعد في المجلس من الحاجة إلى استمرار زيادة عدد المقاعد في المجلس.

2-5 ويمكن لمجموعات التناوب أن تلعب دورا مهما في الايكاو. فهي تقدم، من خلال التنسيق الوثيق، استمرارا للمواقف وتضمن نطاقا أوسع من الخبرة. وعلى الرغم من أنها قد لا تمثل في المجلس، فإن دولا عدة تشارك بنشاط أكبر في أعمال الايكاو.

3-5 وحيث أن هناك عدد متزايد من الدول، التي انضمت عبر السنين إلى مجموعات التناوب، فثمة حاجة إلى الاعتراف المؤسسي حتى تشجع الدول على إنشاء مجموعة للتناوب أو الانضمام إلى مجموعة قائمة.

ANNEX

ROTATION GROUPS – 2016		
GROUP	COUNTRIES	Number of States
ABIS GROUP	Austria Belgium Croatia Luxembourg	The Netherlands Ireland Portugal Switzerland
Nordic States (NORDICAO)	Denmark Finland Iceland Norway	Sweden Latvia Estonia
Central European Rotation Group (CERG)	Bulgaria Cyprus Czech Republic Greece Hungary	Lithuania Poland Romania Slovakia Slovenia
Black Sea Caspian Group	Azerbaijjan Georgia	Ukraine Turkey
CARICOM	Cuba Dominican Republic Jamaica	
Maghreb States	Morocco Algeria Tunisia	Libya Mauritania
Central America & Panama Rotation Agreement (COCESNA)	Belize Costa Rica El Salvador Guatemala	Honduras Nicaragua Panama
South American Rotation Agreement (ARS)	Ecuador Bolivia Peru	
Santiago Rotation Group	Chile Uruguay Paraguay	
Venezuela-Colombia Rotation Group	Venezuela Colombia	
Southern African Development Community (SADC)	Angola Botswana Democratic Republic of Congo Lesotho Madagascar Malawi Mauritius Mozambique	Namibia Seychelles South Africa* Swaziland United Republic of Tanzania Zambia Zimbabwe